

الأذكار اليومية المتكررة

(من حين الاستيقاظ من النوم إلى النوم من اليوم التالي)

منتقاة من كتاب (حصن المسلم)

للشيخ سعيد بن علي بن وهف القحطاني، رحمه الله (١٤٤٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَّاعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّهُ بِهِ^١.
قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

وسأل رجل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه عن أفضل الأعمال فقال له:
وأما ما سألت عنه من أفضل الأعمال بعد الفرائض فإنه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب أوقاتهم , فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل أحد, لكن ما هو كالإجماع بين العلماء بالله وأمره؛ أن ملازمة ذكر الله دائماً هو أفضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة.
وعلى ذلك دل حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم: سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ.

قالوا: يا رسول الله، ومن المُفَرِّدُونَ؟

قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات.^٢

وفيما رواه أبو داود عن أبي الدرداء رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟
قالوا: بلى يا رسول الله.

^١ قوله (أَتَشَبَّهُ بِهِ) أي أتعلق به.

^٢ رواه مسلم (٢٦٧٦).

قال: ذكر الله.^١

والدلائل القرآنية والإيمانية بصرًا وخبرًا ونظرًا على ذلك كثيرة .

وأقل ذلك أن يلازم العبد الأذكار المأثورة عن معلم الخير وإمام المتقين صلى الله عليه وسلم، كالأذكار المؤقتة في أول النهار وآخره، وعند أخذ المضجع، وعند الاستيقاظ من المنام، وأدبار الصلوات، والأذكار المقيدة، مثل ما يقال عند الأكل والشرب، واللباس والجماع، ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك، وعند المطر والرعد، إلى غير ذلك.^٢

وبعد: فهذا مؤلف يضم أهم الأدعية والأذكار التي يحتاجها من تآقت نفسه ليكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، انتقيته من الكتاب الصغير في حجمه، الغزير في فائدته (حصن المسلم من أذكار اليوم والليلة)، للشيخ سعيد بن علي القحطاني رحمه الله، وزدت عليه أوراذا قليلة. أسأل الله أن ينفع بها.

وكتبه، عبد الله بن مفطر الشمراي، ماجد بن سليمان الرسي

في الثالث والعشرين من شهر صفر من عام ١٤٤٠ هجري

^١ رواه أحمد (١٩٥/٥) وغيره، وصححه محققو «المسند» (٢١٧٠٢).

^٢ «الوصية الصغرى»، وهي ضمن «مجموع الفتاوى» (١٠ / ٦٦٠ - ٦٦١).

١- أذكار الاستيقاظ من النوم

- الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور
- الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي زوجي، وأذن لي بذكره

٢- دعاء دخول الخلاء

- بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخبائث^١.

٣- الذكر قبل الوضوء

- بسم الله

٤- دعاء الخروج من الخلاء

- عُفْرَانِكَ

٥- الذكر بعد الفراغ من الوضوء

- أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
- اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
- سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك

٦- دعاء لبس الثوب

- مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ)؛
عُفِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ

٧- أذكار الأذان

- يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في "حي على الصلاة" و "حي على الفلاح" فيقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله"
- يقول عقب قول المؤذن (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله): وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً.
- يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من إجابة المؤذن

^١ قوله (الخُبثِ والخبائث) أي دُكران الجن وإنائهم.

- اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته.
- يدعو لنفسه بين الأذان والإقامة، فإن الدعاء حينئذٍ لا يرد

٨- الذكر عند الخروج من المنزل

- بسم الله، توكلتُ على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله
- اللهم إني أعوذُ بك أن أضلَّ أو أضلَّ، أو أزلَّ أو أزلَّ، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو أجهل علي

٩- دعاء الذهاب إلى المسجد

- اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، ومن فوقني نوراً، ومن تحتي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعل في نفسي نوراً، وأعظم لي نوراً، وعظّم لي نوراً، واجعل لي نوراً، واجعلني نوراً، اللهم أعطني نوراً، واجعل في عصبي نوراً، وفي لحمي نوراً، وفي دمي نوراً، وفي شعري نوراً، وفي بشري نوراً

١٠- دعاء دخول المسجد

- أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم
- بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك

١١- أذكار الصباح والمساء

- سورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس. (ثلاث مرات في الصباح، وثلاث في المساء بعد المغرب)
- آية الكرسي
- بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. (ثلاث مرات)
- رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. (ثلاث مرات)

^١ تُقال هذه الأذكار في المساء، أي بعد صلاة العصر، لأن المساء يبدأ بدخول وقت العصر، إلا ما هو مخصوص بأذكار الليل - وهي الآيتان من آخر سورة البقرة - فإنها تقال بعد صلاة المغرب، لأن الليل يبدأ بدخول وقت المغرب.

- أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم، حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين
- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربّ أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، ربّ أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، ربّ أعوذ بك من عذابٍ في النار، وعذاب في القبر
- وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله
- اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور
- وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك المصير
- اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي
- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء¹ لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
- اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر
- وإذا أمسى قال: اللهم ما أمسى بي من نعمة ...
- اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت. (ثلاث مرات)
- اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن اقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم
- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. (سبع مرات)
- اللهم صل وسلم على نبينا محمد. (عشر مرات)
- سبحان الله وبحمده. (مائة مرة)

¹ قوله (أبوء) أي أعتزف.

● أذكار خاصة بالصباح

- أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم، فتحه، ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه، وشر ما بعده
- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تَكِلني إلى نفسي طرفة عين
- اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً. (بعد صلاة الفجر)
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. (عشر مرات)
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. (مائة مرة)
- سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضاً نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. (ثلاث مرات)

● أذكار خاصة بالمساء

- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. (ثلاث مرات)
- الآياتان من آخر سورة البقرة ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون...﴾. (تُقرأ في الليل)

١٢- ما يُعوذ به الأولاد

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوذ الحسن والحسين بهذا الدعاء: أُعيدكما بكلمات الله التامة^١، من كل شيطان وهامة^٢، ومن كل عين لامة^٣

^١ قوله (كلمات الله) تحتل كلمات الله الشرعية مثل سورة الفلق والناس، وتحتل كلمات الله الكونية القدرية، أي أن الله يحميه بأمره الكوني من الشيطان الرجيم. أفاد بهذا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في سلسلة دروسه (لقاء الباب المفتوح).

وقوله (التامات)؛ قال النووي رحمه الله: قيل معناه: الكاملات التي لا يدخل فيها عيب ولا نقص. «شرح صحيح مسلم» (٣١/١٧).

^٢ قوله (هامة) أي ذات السُم.

^٣ قوله (لامّة) أي ذات لَمَم، واللَمَم هو القرب من الشيء، فيكون معنى (من كل عين لامة) أي من كل عينٍ حاسدة، تقترب منكما وتصيبكما.

١٣- دعاء الخروج من المسجد

- بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك، اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم

١٤- الذكر عند الدخول إلى المنزل

- (بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا)، ثم ليُسلم على أهله

١٥- ما يقول إذا وضع الثوب

- سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِرِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ

١٦- الدعاء قبل الطعام

- إذا أكل أحدكم الطعام فليقل: بِسْمِ اللَّهِ
- فإن نسي في أوله فليقل: بِسْمِ اللَّهِ في أوله وآخره

١٧- الدعاء عند الفراغ من الطعام

- الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوة
- الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غَيْرَ مَكْفِيٍّ^١ وَلَا مُوَدَّعٍ^٢ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ
- وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا غَيْرَ اللَّبَنِ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ
- وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ
- اللهم أطعمت وأسقيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت

١٨- دعاء الضيف لصاحب الطعام

- أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ

^١ قوله (غير مكفي) معناه أن الله سبحانه هو المُطعم والكافي، وهو غير مُطعم ولا مكفي، كما قال سبحانه (وهو يُطعم ولا يُطعم). قاله الخطابي في «معالم السنن» (٤/٢٦١).

^٢ قوله (ولا موَدَّع) معناه غير متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده، ومنه قوله تعالى (ما ودَّعك ربك وما قلى)، ومعنى المتروك؛ المستغنى عنه. قاله الخطابي في «معالم السنن» (٤/٢٦١).

١٩- الدعاء لمن سقاه

- اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي^١

٢٠- الدعاء عند إفطار الصائم

- ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتْ العُرُوقُ، وَنَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ
- اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيءٍ أن تغفر لي

٢١- الدعاء قبل إتيان الزوجة

- بسم الله، اللهم جنِّبنا الشيطان، وجنِّب الشيطان ما رزقتنا

٢٢- أذكار النوم

- آية الكرسي
- باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
- اللهم خَلَقْتَ نفسي وأنت توفِّقها لك مماتها ومَحْيَاها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية
- اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. (ثلاث مرات)
- باسمِكَ اللهم أموت وأحيا
- سبحان الله (ثلاثاً وثلاثين)، والحمد لله (ثلاثاً وثلاثين)، والله أكبر (أربعاً وثلاثين)
- الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي
- اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك، رهبةً ورغبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت

٢٣- ما يفعل من رأى رؤيا أو حلم لا يسر

- يستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى. (ثلاث مرات)
- ينفث عن يساره. (ثلاثاً)
- لا يُحدث بها أحداً

^١ قال النووي رحمه الله: فيه الدعاء للمحسن والخدام ولمن سيفعل خيراً فيه.

• يتحول عن جنبه الذي كان عليه إلى الجنب الآخر

٢٤- من استيقظ خلال نومه

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ تَعَارَّ^١ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ.

^١ قوله (تَعَارَّ) أي هبَّ من نومه واستيقظ.

وقوله (التامات)؛ قال النووي رحمه الله: قيل معناه: الكاملات التي لا يدخل فيها عيب ولا نقص. «شرح صحيح مسلم» (٣١/١٧).

أدعية مخصوصة بأحوال معينة تتكرر في حياة المسلم

٢٥- الدعاء عند حلول مصيبة في المال أو النفس أو غير ذلك

- ما من عبدٍ تصيبه مصيبة فيقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجرني في مصيبي، واخلف لي خيراً منها)، إلا آجره الله في مصيبيته، وأخلفَ له خيراً منها

٢٦- دعاء الهم والحزن

- اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسمٍ هو لك، سمَّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال
- معنى (ضلع الدين) أي ثقُلُهُ وشدته، ومعنى (غلبة الرجال) أي شدتهم وتسلطهم.
- وعن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حَزَبَهُ أمر صلى. معنى (حَزَبَهُ أمر) أي نزل به همٌّ، أو أصابه غم.

٢٧- دعاء الكرب

- لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم
- اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت.
- لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين
- الله الله ربي، لا أشرك به شيئاً
- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٢٨- دعاء من استصعب عليه أمر

- اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحَزْنَ^١ إذا شئت سهلاً

^١ الحَزْنُ هو المكان الغليظ الخشن، والمقصود في هذا السياق هو الشدة والكرب فإن الله يزيله ويفرحه إذا أراد ذلك ويجعله سهلاً.

• لا حول ولا قوة إلا بالله^١

^١ هذه أحاديث نبوية وأقوال علمية في فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله) عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه قال: أَمَرَنِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِسَبْعٍ، وَذَكَرَ مِنْهَا: وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: (لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ. رواه أحمد (٣٢٧/٣٥)، وصححه محققو «المسند».

قال ابن القيم رحمه الله: لَمَّا كَانَ الْكَنْزُ هُوَ الْمَالُ النَّفِيسُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يُحْفَى عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ، وَكَانَ هَذَا شَأْنًا هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ كَانَتْ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، فَأَوْتِيَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ. انتهى من «شفاء العليل» (٣٤٢/١)، الناشر: دار العبيكان - الرياض.

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله". رواه البخاري ومسلم.

قال العلامة النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث:

قال العلماء: سبب ذلك أنها كلمة استسلام وتفويض إلى الله تعالى، واعتراف بالإدعان له، وأنه لا صانع غيره، ولا راد لأمره، وأن العبد لا يملك شيئاً من الأمر، ومعنى الكنز هنا: أنه ثواب مدخر في الجنة، وهو ثواب نفيس، كما أن الكنز أنفس أموالكم، قال أهل اللغة: الحول: الحركة والحيلة، أي: لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة إلا بمشيئة الله تعالى، وقيل: معناه: لا حول في دفع شرّ، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله، وقيل: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته، وحكي هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه، وكُلُّهُ متقارب. انتهى.

وقال ابن تيمية رحمه الله كما في «الفتاوى» (١٣٧/١٠):
"وَلْيَكُنْ هِجِيرَاهُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهَا بِهَا تُحْمَلُ الْأَنْقَالُ وَتُكَابَدُ الْأَهْوَالُ وَيُنَالُ رَفِيعُ الْأَحْوَالِ".
ومعنى هجيره: دأبه وعادته.

وقال ابن القيم رحمه الله:

وأما تأثير "لا حول ولا قوة إلا بالله" في دفع هذا الداء (يعني: الكُزْبَ والهَمَّ والعَمَّ والحُزْنَ) فَلَمَّا فِيهَا مِنْ كَمَالِ التَّفْوِيزِ وَالتَّبَرُّيِّ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِهِ، وَتَسْلِيمِ الْأَمْرِ كُلِّهِ لَهُ، وَعَدَمِ مَنَازَعَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَعَمُومِ ذَلِكَ لِكُلِّ تَحْوُلٍ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَالْقُوَّةِ عَلَى ذَلِكَ التَّحْوُلِ، وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، فَلَا يَقُومُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ شَيْءً، ... وَلَهَا تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي طَرْدِ الشَّيْطَانِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ.
انتهى من «زاد المعاد في هدي خير العباد» (٢١١/٤)، ط الرسالة.

٢٩- الدعاء حينما يقع ما لا يرضاه أو غلب على أمره

- قَدَّرَ اللهُ وما شاء فعل
- إذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل

٣٠- ثناء بين يدي الدعاء

- وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصّمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. فقال: قد سأل الله باسمه الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعِيَ به أجاب.
- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي، ثم دعا فقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم.
- فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى.
- وعن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أَلْظُّوا بـ (ياذا الجلال والإكرام).^٢

٣١- دعاء قضاء الدين

- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عن سواك
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال

وقال أيضا: وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معالجة الأشغال الصعبة، وتحمل المشاق، والدخول على الملوك، ومن يخاف، وركوب الأهوال.

ولها أيضا تأثير عجيب في دفع الفقر، ولها تأثير عجيب في دفع الشياطين. وكان حبيب بن مسلمة يستحب إذا لقي عدواً أو ناهض حصناً قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله)، وإنه ناهض يوماً حصناً للروم فانهزم، فقالها المسلمون وكبروا فانهزم الحصن.

انتهى من «الوابل الصيب»، ص ١٨٧، الناشر: دار عالم الفوائد.

^١ قوله (الصّمد) أي الذي تلجأ إليه الخلائق.

^٢ قوله (أَلْظُّوا) أي أكثروا والمهجوا منه.

- معنى (ضِلِّعِ الدِّينِ) أي ثِقَلُهُ وشدته، ومعنى (عَلْبَةُ الرِّجَالِ) أي شدتهم وتسلطهم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه: ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثلُ جبلِ دِيناً لأداه الله عنك؟ قل يا معاذ:
اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطيهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

٣٢- الدعاء إذا حلَّ بالإنسان الغضب

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

٣٣- كفارة المجلس

- سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك

٣٤- ما يقول ويفعل من أذنب ذنباً

- ما من عبدٍ يذنب ذنباً فيُحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله؛ إلا غفر الله له

٣٥- دعاء المسافر للمقيم

- أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه

٣٦- دعاء المقيم للمسافر

- أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك
- زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيث ما كنت

٣٧- دعاء السفر

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البرَّ والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل
- وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: آيون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون.

٣٨- دعاء دخول القرية أو البلدة

- اللهم ربّ السموات السبع وما أظللن، وربّ الأَرْضين السبع وما أقلّكن، وربّ الشياطين وما أضللن، وربّ الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها

٣٩- الدعاء إذا نزل منزلاً في سفر أو غيره

- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

٤٠- ذكر الرجوع من السفر

- يكبر على كل شرفٍ^١ ثلاث تكبيرات ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون عابدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده

٤١- ما يقول من أحس وجعاً في جسده

- ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله، ثلاثاً.
- وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر

٤٢- الدعاء للمريض في عيادته

- لا بأس طهور إن شاء الله
- أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفيك. (سبع مرات)

٤٣- دعاء التعزية

- إن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مُسمّى

٤٤- دعاء رؤية الهلال

- اللهم أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب ربنا وترضى، ربنا وربك الله

٤٥- من أدعية الاستسقاء

- اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، مريئاً مريعاً، نافعاً غير ضار، عاجلاً غير آجل

١ الشَّرْفُ هو المكان العالي.

- اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا
- اللهم اسق عبادك وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحيي بلدك الميت

٤٦- دعاء الريح

- اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به

٤٧- الدعاء إذا نزل المطر

- اللهم صيباً نافعاً

٤٨- الذكر بعد نزول المطر

- مُطْرِنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ

٤٩- الدعاء للمتزوج

- بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير

٥٠- دعاء المتزوج لنفسه

- اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
تم الكتاب بحمد الله، نفع الله به قارئه وكتابه وناشره , , اللهم آمين